

## غريب الحديث لابن قتيبة

فلا تتجاوز العَطَلَات منها ... الى البَكر المقارب والكَزُوم ... ولكنّا نعصّ السيف  
صلّتا ... بأَسْوَاق عافياتِ اللحْم كُوم ... .  
والأصل في أَوْدَم ما أُعْلمتكَ . وأَراد أنّْه شدّ الناقة لتسنو أَيْ : لتستقي .  
والقول الآخر : أنّْ تجعل العَطَلَة الدَلْو التي تُرِكَ العمل بها حَرِيناً وهو من  
التَّعْطَل مَأْخُود . يقال : عَطَلَت تَعْطِل عَطَلًا . يريد : أنّْ أَوادَمها كانت قد  
رثّت وتقطّعت لبُعْد العَهْد بالمُسْتَقِين فأَوْدَمها واستقى بها .  
وقولُها : أَمْتاح من المَهْوَاة أَيْ : استقى . ومنه يقال : فلان يستميحني ويمتاحني اذا  
استعطاك . ومحتّه أَمِيحه اذا أعطيته . والمائِحُ الذي يدخل البئر فيملأ الدَلْو .  
والماتِح الذي ينزع الدَلْو . والمهْوَاة : البئر . وكلّ نَفْذَفَ فهو مَهْوَاة . قال ذو  
الرمة : " من الطويل " ... بيّت بمَهْوَاة هتكت سماءً ... الى كوكب يَزوي له الوجّه  
شَارِبُهُ ° ... .  
فالمَهْوَاة ما بين أَسفل البئر وأَعلاها . ومنه قيل : هوى يَهْوَى . وقيل للنار :  
الهاوية .  
وكوكب الماء مُعْظَمُهُ . والبيت هاهنا بيت العنكبوت . يريد : انه هتكه بدلّو حين  
استقى